

المعوقات التي تؤثر على توجه الطلاب لتخصص الجمناز

د. عائشة الهلول محمد سعد

ملخص باللغة العربية

يهدف البحث للتعرف على المعوقات التي تؤثر على توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتخصص الجمناز ، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي باستخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة وذلك على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، حيث بلغ عدد أفرادها (40) طالب بنسبة (68.966%) تقريباً من مجتمع البحث ، وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS وبالشكل الذي يخدم هدف البحث .

وأشارت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة إلى أن أهم المعوقات التي تؤثر في توجه الطلاب نحو تخصص الجمناز تتمثل في غياب الوعي الثقافي داخل المجتمع بأهمية رياضة الجمناز ، وعدم تنظيم منافسات محلية خاصة برياضة الجمناز ، وعدم الاهتمام برياضة الجمناز في مؤسسات التعليم العام مما يقلل من فرص العمل للطلاب بعد التخرج ، وعدم الاهتمام بموعد محاضرة الجمناز من حيث الزمن الدراسي وذلك بسبب المسافة بين مكان صالة تدريب الجمناز والملاعب الرياضية الأخرى ، وعدم اهتمام إدارة الكلية بتنظيم فرق خاص برياضة الجمناز ، وعدم الاهتمام بوسائل الأمن والسلامة داخل صالة الجمناز ، وعدم قدرة الكادر التعليمي التدريبي على تعليم وتدريب المهارات في رياضة الجمناز من حيث أسلوب التعليم والتدريب وفقاً للمستوى البدني للطلاب ، وعدم الاهتمام بصالة الجمناز من حيث توفر الاجهزة القانونية الحديثة والاجهزة المساعدة وكذلك قلة استخدام كل ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية حديثة .

Abstract

Obstacles that affect the student's orientation to gymnastics

Aeshah ALbhloul Mohammed

The research aims to identify the obstacles that affect the orientation of the students of the College of Physical Education and Sports Sciences to specialize in gymnastics. The descriptive approach was applied using the questionnaire as a tool for the study, on a randomly selected sample from the research community, where the number of its members was (40) students with a percentage of (68.966%) Approximately, from the research community, the data has been statistically processed using the ready-made statistical bag (SPSS) in a way that serves the goal of the research.

The most important findings of the researcher indicated that the most important obstacles that affect students' orientation towards gymnastics are the absence of cultural awareness within the community of the importance of gymnastics, the lack of organizing local competitions for gymnastics, and the lack of interest in gymnastics in public education institutions, which reduces job opportunities for students. After graduation, the lack of interest in the date of the gymnastics lecture in terms of academic time, because of the competition between the location of the gymnastics training hall and other sports fields, the lack of interest of the college administration

in organizing gymnastics teams, the lack of attention to security and safety means inside the gymnastics hall, and the inability of the training educational staff to teach and train skills in Gymnastics Sport in terms of the method of education and training according to the physical level of the students. The promise of attention to the gymnasium in terms of the availability of modern legal and auxiliary devices, as well as the lack of use of all the new educational and training methods.

مقدمة البحث وأهميته:

تعد رياضة الجيمناز من الأنشطة الرياضية المضبوطة بقوانين متفق عليها دولياً، فهي تعمل على تقوية الجسد ومهاراته، كما تعد من الأنشطة البدنية القديمة والتي واكبت عصرنا الحالي وأصبحت من الرياضات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها عند اللاعبين في مختلف الأنشطة الرياضية، فهذه الرياضة تسهم في إعداد وتطوير مستوى اللاعبين من خلال التمارين والحركات على الأجهزة.

فالتمرينات المطبقة في رياضة الجيمناز تعمل على تنمية النواحي الجسمية والعقلية والتربوية والتعليمية للفرد، كما تساعد على الارتقاء في مستوى أداء الأجهزة الحيوية عند ممارستها، وكذلك إظهار الخصائص والسمات الشخصية كالشجاعة واتخاذ القرارات وحب العمل الجماعي والتعاون. (10 : 660)

بالإضافة إلى أن رياضة الجيمناز تعد أساس الصحة الجسدية والنشاط العقلي ففيها يحافظ الفرد على اتزانه ومرونته الجسمية وتقوية عضلاته.

كما تشكل رياضة الجيمناز الحجر الأساس لكل أنواع الرياضة ، إذ أنها تساعد على التكامل الصحي ، والانسراح النفسي ، فضلاً عن أنها تبعث الفرح والسرور ، فقد أصبحت لا تخلو بطولات العالم والدورات الأولمبية بمنافساتها على رياضة الجيمناز التي غدت أن تسمى بعروس الدورات ، ذلك من حيث الاتقان الفني المهاري العالمي والمعتمد على الأساليب العلمية والعملية بما يناسب التقدم للإنسان الجديد الذي بدوره يعكس صورة هذا العصر الحديث والغد الرياضي الأفضل . (1 : 125)

تتلور أهمية موضوع المعوقات التي تؤثر في توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو تخصص الجيمناز في محاولة الكشف عن أهم هذه الأسباب .

ولكون أن رياضة الجيمناز تعتبر جزء لا يتجزأ من الرياضات الأخرى من حيث الأهمية الرياضية والعلمية يجب الاهتمام بها وبالمعلمين من حيث استعداداتهم وقدراتهم البدنية ، فرياضة الجيمناز شأنها شأن الأنشطة الرياضية والتربوية أصبحت جزءاً من الفلسفة الحديثة التي لم يقتصر اهتمامها بالناحية التحصيلية وتلقي الطلاب للمعلومات والمعارف فقط بل امتدت إلى تنمية شخصيتهم وتوجيه ميولهم والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم . (8 : 487)

لهذا تتجلى لنا أهمية هذا البحث للوقوف على المعوقات التي تؤثر على توجه الطلاب لتخصص الجيمناز ، رغم فوائدها الكثيرة والمتنوع .

مشكلة البحث :

الجمباز رياضة يمكن ممارستها الحصول من خلالها على القدرات البدنية والتي من أهمها المرونة والالتزان والقوة والتوازن ، كما يعمل على الحد من التوتر ، وذلك يتم بالتزام ممارستها في وقت مبكر من الحياة ، فذلك يزيد قوة العضلات وصحة الهيكل العظمي والقدرة على حل المشكلات . (3)

إلا أن رياضة الجمباز تواجه مشكلة حقيقية على صعيد انتشارها وممارستها بين طلاب كليات التربية الرياضية وبشكل خاص كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية ، وذلك يعود إلى عدة أسباب ومعوقات سيتم تحديدها ومحاولة الوقوف عليها من خلال هذا البحث ووضع الحلول المناسبة لهذه المعوقات . ومن خلال عمل الباحثان كأحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومتابعتهما لسير العملية التعليمية والتدريبية بها ، لاحظنا في السنوات الأخيرة عدم اقبال أو توجه الطلاب لتخصص الجمباز بالرغم من وجوده كمادة عامة ضمن المواد التدريسية والتدريبية .

ومن هنا وضع الباحثان نقطة البداية لهذا البحث حيث عملت على وضع استمارة استطلاع رأي لبعض الطلاب المقيدون في السنة الثالثة والرابعة لمعرفة ماهي أهم المعوقات التي تعيق توجههم لتخصص الجمباز .

هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف على المعوقات التي تؤثر على توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتخصص الجمباز

تساؤل البحث :

ما هي أهم المعوقات التي تؤثر على توجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتخصص الجمباز

الدراسات المشابهة :

1_ دراسة : عماد عبد الحق (2003) (6)

العنوان : " المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسابقات الجمباز "

هدف الدراسة : التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مساق الجمباز .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : تم اختيار العينة عشوائياً وبلغ عددها (100) طالب وطالبة من قسم التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية .

نتائج الدراسة : أهم النتائج كانت تلك المعوقات المتعلقة بالإمكانات الرياضية وتحصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية (65 %) .

2_ دراسة : سندس محمد سعيد (2007) (4)

العنوان : " أسباب عزوف طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة عن ممارسة الجمناستيك الفني " .

أهداف الدراسة : التعرف على :

* أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة الطالبات للجمناستيك الفني .

* رفع المستوى الرياضي للمرأة العراقية في كليات التربية الرياضية .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ملائمة لطبيعة البحث .

عينة الدراسة : تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (48) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدم تنظيم المنافسات الرياضية ، وعدم وجود فريق على مستوى جيد داخل الكلية ، وعدم وجود الدعم المعنوي والتشجيع على الممارسة والذي له الأثر الكبير على عزوفهن على ممارسة هذه الرياضة .

3_ دراسة : هشام محمد رباح ادريس (2014) (10)

العنوان : " المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجمباز (2_1) من وجهة نظرهم " .

أهداف الدراسة : التعرف على :

* المعوقات التي طلبة دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس في تعلم مهارات الجمباز في مجالات (الأمان والسلامة ، وطرق التدريس ، والمنهاج العلمي الدراسي ، والعوامل النفسية ، والامكانات) .

* التعرف إلى الاختلاف في درجة المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة القدس في تعلم مساق الجمباز تبعاً لمتغيرات (الجنس ، ومستوى الدراسة ، والممارسة السابقة للجمباز ، ومستوى مساق الجمباز) .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

عينة الدراسة : اختار الباحث عينة عشوائية طبقية بنسبة 75% من مجتمع الدراسة ، وقد قام الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات متجانسة غير متداخلة حسب الجنس ومستوى الدراسة ، وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع الدراسة في جميع الطبقات 121 طالب وطالبة .

نتائج الدراسة :

* تعتبر قلة الامكانات من أكثر العوامل تأثيراً في مستوى تعلم الطلبة لمساق الجمباز .

* تشكل عوامل الأمن والسلامة متطلباً أساسياً قد يساعد أو يعوق عملية التعلم في مساق الجمباز .

* تواجه الطالبات درجات صعوبة أكثر من الطلاب لعدم توفر مدرسات متخصصات .

4_ دراسة : عمر أحمد رزق إعمير (2015) (7)

العنوان : " المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز " .

أهداف الدراسة : التعرف على :

* المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجالات (الأمن والسلامة ، طريقة التدريس ، المنهاج الدراسي ، العوامل النفسية ، الامكانات المتوفرة) .

* الاختلاف في درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجالات (الأمن والسلامة ، طريقة التدريس ، المنهاج الدراسي ، العوامل النفسية ، الامكانات المتوفرة) وتبعاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، والخبرة في التدريس .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

عينة الدراسة : تكونت العينة من (90) من معلمي التربية الرياضية من العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

نتائج الدراسة : توصل الباحث إلى :

* هناك العديد من المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في الاردن نحو تطبيق ونشر وتدريس فعاليات رياضة الجمباز .

* ضعف الامكانيات الخاصة برياضة تشكل كل العائق الأهم والأكبر أمام تعليم مهارات الجمباز في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن .

* أخذ عامل الأمن والسلامة بعين الاعتبار عند تعليم مهارات الجمباز لوجود مستوى عالي من الخطورة على الطلاب ، خاصة في ظل انخفاض وجود الإمكانيات الخاصة بذلك .

* لا تختلف درجة المعوقات لتعليم فعاليات رياضة الجمباز في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن تبعاً لمغترات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس .

منهج واجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج البحثية لأنه يصف ويحلل آراء من سيقوم عليهم البحث فلا يكتفي بجمع المعلومات واستقصاء الظاهرة المدروسة بل يتعدى إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى نتائج للمشكلة .

مجتمع البحث :

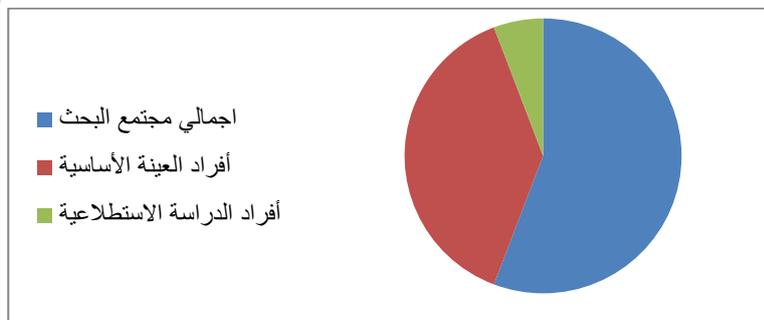
يتمثل مجتمع البحث في طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية للعام الجامعي 2020م _ 2021م ، والبالغ عددهم (58) طالب .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، حيث بلغ عدد أفرادها (40) طالب أي بنسبة (68.966%) تقريباً من مجتمع البحث ، وقد تم استبعاد أفراد الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (6) طلاب بنسبة (10.348%) من مجتمع البحث ، كما في الجدول (1) الشكل البياني (1) :

جدول (1) توزيع الطلاب

إجمالي مجتمع البحث	أفراد العينة الأساسية	أفراد الدراسة الاستطلاعية
58	40	6
%100	%68.966	%10.348



الشكل البياني (1) توزيع الطلاب على المرحلتين الدراسيتين

الأدوات المستخدمة في البحث :

1_ استمارة استطلاع رأي الطلاب :

في الفترة من 2021/4/19م إلى 2021/4/29م تم توزيع استمارة استطلاع رأي مرفق (1) على مجموعة من الطلاب المقيدون بالسنة الثالثة والرابعة ، بحكم أن التخصص في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يكون من السنة الثالثة فقط ، وقد تم اختيار عدد (10) طلاب بطريقة عشوائية في العام الجامعي (2020م - 2021م) .

2_ استمارة (مقياس) لتحديد أهم المعوقات التي تؤثر على توجه الطلاب نحو تخصص الجمباز:

قام الباحثان ببناء مقياس على شكل استمارة مكون من (24) فقرة مع مفتاح (نعم _ لا) تم إعدادها وفقاً لرأي الطلاب باستمارة استطلاع الرأي مرفق (1) ، وتم التحقق من مدى صلاحية فقراته بعد عرضه على عدد من الخبراء بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية مرفق (3) ، وبعد اجراء التعديلات اللازمة حصل الباحثان على موافقتهم بالإجماع على ملائمة المقياس ومن تم استخدامه في هذا البحث .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث وبلغ عددهم (6) طلاب ، حيث تم توزيع الاستمارة عليهم في يوم 2021/6/23م كتطبيق أول ثم توزيعها مرة ثانية بعد أسبوع كتطبيق ثاني في يوم 2021/6/30م ذلك بهدف معرفة ثبات الاستمارة .

المعاملات الاحصائية للبحث :

_ صدق الاستمارة :

استخدم الباحثان طريقة صدق المحتوى ، فبعد عرض الاستمارة على الخبراء تم الاتفاق على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله مما مكن الباحثة من الاعتماد على حكم الخبراء وقد تحقق الغرض الذي وضعت من أجله .

_ ثبات الاستمارة :

عمل الباحثان على اختيار مجموعة من الطلاب بطريقة عشوائية عددهم (6) من مجتمع البحث كدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ثبات الاستمارة (المقياس) ، فقد تم توزيع الاستمارة على هذه المجموعة في يوم 2021/6/23م ، وبعد اسبوع تم توزيعها مرة أخرى وعلى نفس المجموعة في يوم 2021/6/30م ، وقد عمل الباحثان على حساب معامل الارتباط بين درجات الاستجابة للتطبيقين وكان معامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (2)

معامل الثبات لفقرات الاستمارة

ت	العبارات	درجة الثبات
1	غياب الوعي الثقافي لأهمية رياضة الجمباز	* 0.707
2	عدم توفير الأجهزة المساعدة سبب في عدم تخصصي لرياضة الجمباز	* 0.707 -
3	عدم توفير وسائل الأمن والأمان داخل صالة الجمباز	* 0.707
4	قلة الاهتمام برياضة الجمباز في مؤسسات التعليم العام (المدارس)	* 0.632 -
5	عدم اهتمام ادارة الكلية بمواعيد محاضرة تخصص رياضة الجمباز	* 0.632

* 0.707	عدم التشجيع على ممارسة هذه الرياضة من قبل المجتمع	6
* 0.632	عدم استخدام ماهو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية عند تعلم والتدريب على مهارات رياضة الجمباز	7
* 0.707	نقص التوعية الاعلامية داخل المجتمع حول ممارسة رياضة الجمباز	8
* 0.707	عدم قدرة الكادر التدريبي والتعليمي على تدريب وتدريب المهارات في رياضة الجمباز	9
* 0.707 -	عدم وجود التشجيع الكافي لممارسة هذه الرياضة داخل الكلية	10
* 0.632	عدم الاهتمام بصالة الجمباز من حيث النظافة وتوفير الأجهزة الحديثة والقانونية	11
* 0.707 -	قدراتي البدنية اعتقد أنها عائق في تخصص رياضة الجمباز	12
* 0.707	تخصص رياضة الجمباز لا يوفر لي فرص في العمل بعد التخرج	13
* 0.707 -	قطع المسافة بين الملاعب وصالة الجمباز وخاصة في درجات الحرارة العالية جدا او المنخفضة جدا سبب في عم التحاق بهذا التخصص	14
* 0.707 -	عدم قدرة استاذ المادة على توصيل المعلومة	15
* 0.707 -	عدم وجود الدعم المعنوي والتشجيع على ممارسة رياضة الجمباز من الأصدقاء	16
* 0.632	قلة معلوماتي عن هذه الرياضة تعيق عملية التخصص بها	17
* 0.707 -	عدم وجود اسعافات أولية داخل الصالة في حالة حدوث إصابات	18
* 0.707	عدم وجود فريق لرياضة الجمباز داخل الكلية	19
* 0.707 -	عدم تنظيم منافسات خاصة برياضة الجمباز محلياً	20
* 0.707 -	الشعور بصعوبة تعلم المهارات لأن الأجهزة غير صالحة	21
* 0.632	عدم ممارستي للجمباز في سن صغير أثر سلبياً على تعلمها في هذا السن	22
* 0.632 -	الشعور بصعوبة التعامل مع أجهزة الجمباز مما يؤدي إلى عدم قدرتي على أداء المهارات	23
* 0.707	قلة الرغبة والميول في ممارسة هذه الرياضة نظراً لخطورتها	24

يتضح من (2) أن معامل الثبات للاستمارة قيد البحث قد تراوحت ما بين (- 0.707 _ 0.707) وهي قيم تعد عالية مما يدل على أن فقرات الاستمارة تتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا يدل على صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث .

_ موضوعية الاختبار:

تعد موضوعية الاختبار من المعاملات الإحصائية المهمة والتي تعني " عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو موضوع معين " (9 : 3) ، وبما أن فقرات الاستمارة سهلة الفهم ، وواضحة ، وغير قابلة للتأويل ، وبعيدة عن التقويم الذاتي ، لذا فإن الاستمارة المستخدمة في البحث ذات موضوعية عالية فقد تحصلت على نسبة اتفاق 80% فما فوق وفقاً لرأي الخبراء .

جمع البيانات وجدولتها :

تم توزيع الاستمارة على عينة البحث الأساسية في الفترة 6_ 8 / 7 / 2021 م ، وبعد استكمال توزيع الاستمارة على الطلاب تم جمعها ومن ثم تفرغ المعلومات وادخالها كعمليات الإحصائية للحصول على النتائج .

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS في معالجة البيانات التي تم جمعها وبالشكل الذي يخدم البحث ، حيث تم استخراج ما يلي :

_ معامل الارتباط .
_ الانحراف المعياري .
_ المتوسط الحسابي .
_ النسبة المئوية .

عرض ومناقشة النتائج :

بعد تفريغ البيانات التي تحصل عليها الباحثان ومعالجتها إحصائياً وللتحقق من صحة تساؤل البحث وتحقيقاً لهدف البحث تم عرض ومناقشة النتائج كما يلي :

جدول (3) النسبة المئوية لاستجابات الطلاب ن = 40

ت	الفقرات	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
1	غياب الوعي الثقافي لأهمية رياضة الجمباز	39	97.5	1	2.5
2	عدم توفير الأجهزة المساعدة سبب في عدم تخصصي لرياضة الجمباز	20	50	20	50
3	عدم توفير وسائل الأمن والأمان داخل صالة الجمباز	35	87.5	5	12.5
4	قلة الاهتمام برياضة الجمباز في مؤسسات التعليم العام (المدارس)	39	97.5	1	2.5
5	عدم اهتمام ادارة الكلية بمواعيد محاضرة تخصص رياضة الجمباز	30	75	10	25
6	عدم التشجيع على ممارسة هذه الرياضة من قبل المجتمع	38	95	2	5
7	عدم استخدام ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية عند تعلم والتدريب على مهارات رياضة الجمباز	32	80	8	20
8	نقص التوعية الاعلامية داخل المجتمع حول ممارسة رياضة الجمباز	30	75	10	25
9	عدم قدرة الكادر التدريبي والتعليمي على تدريب وتدریس المهارات في رياضة الجمباز	34	85	6	15
10	عدم وجود التشجيع الكافي لممارسة هذه الرياضة داخل الكلية	4	10	36	90
11	عدم الاهتمام بصالة الجمباز من حيث النظافة وتوفير الأجهزة الحديثة والقانونية	25	62.5	15	37.5
12	قدراتي البدنية اعتقد أنها عائق في تخصص رياضة الجمباز	13	32.5	27	67.5
13	تخصص رياضة الجمباز لا يوفر لي فرص في العمل بعد التخرج	36	90	4	10
14	قطع المسافة بين الملاعب وصالة الجمباز وخاصة في درجات الحرارة العالية او المنخفضة جداً .	37	92.5	3	7.5
15	عدم قدرة استاذ المادة على توصيل المعلومة	34	85	6	15
16	عدم وجود الدعم المعنوي والتشجيع على ممارسة رياضة الجمباز من الأصدقاء	30	75	10	25
17	قلة معلوماتي عن هذه الرياضة تعيق عملية التخصص بها	33	82.5	7	17.5

18	عدم وجود اسعافات أولية داخل الصالة في حالة حدوث إصابات	8	20	32	80
19	عدم وجود فريق لرياضة الجمباز داخل الكلية	39	97.5	1	2.5
20	عدم تنظيم منافسات خاصة برياضة الجمباز محلياً	39	97.5	1	2.5
21	الشعور بصعوبة تعلم المهارات لأن الأجهزة غير صالحة	28	70	12	30
22	عدم ممارستي للجمباز في سن صغير أثر سلبياً على تعلمها في هذا السن	32	80	8	20
23	الشعور بصعوبة التعامل مع أجهزة الجمباز مما يؤدي إلى عدم قدرتي على أداء المهارات	5	12.5	35	87.5
24	قلة الرغبة والميول في ممارسة هذه الرياضة نظراً لخطورتها	3	7.5	37	92.5

من جدول (3) الخاص بالنسبة المئوية لاستجابات الطلاب يتضح أن أعلى نسبة تحصلت عليها العبارات (1_4_19_20) قد بلغت (97.5%) والعبارة (6) بلغت (95%) من إجمالي أفراد العينة الأساسية للبحث وهي نسبة مئوية تعد عالية ، مما يؤكد على أن غياب الوعي الثقافي لأهمية رياضة الجمباز بالإضافة إلى قلة الاهتمام بهذه الرياضة في مؤسسات التعليم العام يؤثر سلباً في توجه الطلاب لاختيار هذا التخصص داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كما أن عدم وجود فريق لرياضة الجمباز داخل الكلية وعدم تنظيم منافسات خاصة برياضة الجمباز داخل وخارج الكلية أو حتى محلياً ، والذي ساعد في ذلك عدم التشجيع من المجتمع على ممارسة رياضة الجمباز . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سندس محمد سعيد (2007) (4) أن النشاط البدني بصورة عامة ورياضة الجمباز بصورة خاصة تتأثر بالقوى الاجتماعية وثقافة المجتمع الرياضية فهي تؤثر في اهتمامات الفرد وفرض حدود معينة لممارسة نشاطه الرياضي المرغوب . (2 : 17) وأيضاً عدم اهتمام إدارة الكلية بتنظيم فرق رياضية خاصة برياضة الجمباز يعد من أهم العوائق التي تعوق الطلاب للتوجه لتخصص هذه الرياضة حيث تحصل هذا العائق على نسبة (97.5%) من آراء الطلاب عينة البحث وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه سندس محمد سعيد (2007) في نتائج دراستها (4) ، وبلي ذلك العبارة رقم (14) والتي تنص على أن قطع المسافة بين الملاعب وصالة الجمباز وخاصة في درجات الحرارة العالية والمنخفضة جداً تعد من الصعوبات التي يضع لها الطلاب اعتبار عند اختيار التخصص ، وخاصة عندما تكون محاضرة الجمباز في منتصف اليوم الدراسي ، فيجد الطلاب صعوبة في التنقل بين الصالة الخاصة برياضة الجمباز والتمرينات ومكان الملاعب والقاعات الدراسية ، حيث بلغت النسبة المئوية (92.5%) من آراء الطلاب (عينة الدراسة) .

بالإضافة إلى اهتمام الطلاب بسوق العمل بعد التخرج فإنه يرى (90%) من الطلاب (عينة الدراسة) أن تخصص رياضة الجمباز لا يوفر فرص العمل بعد التخرج داخل البلاد ، مما يعوق توجههم نحو تخصص هذه الرياضة . فعدم اهتمام الدولة (وزارة الشباب والرياضة ، وزارة التربية والتعليم) بوضع برامج تهتم برياضة الجمباز داخل المؤسسات التعليمية وطرق انتقاء للنشئين الصغار ومتابعهم داخل الأندية الرياضية العامة والخاصة يزيد من عدم توفر سوق العمل لهذا التخصص بعد التخرج من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

بالإضافة إلى ما سبق من معوقات ذات أهمية كبرى فإن وسائل الأمن والأمان داخل الصالة (87.5%) حيث تعد عوامل الأمن والأمان عند استخدام الأدوات والأجهزة المتوفرة في الصالة عائق ساهم وبشكل كبير في توجه الطلاب لهذا التخصص ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه هشام محمد ادریس (2014) فإن أهم الصعوبات التي تؤثر في توجه الطلاب لتخصص الجمباز هي ندرة توفر الامكانيات المادية والتي ترتبط بعدم توفر صالة مناسبة ومؤهلة ، بالإضافة إلى قلة توفر أجهزة وأدوات الجمباز لها أثر كبير في توجه الطلاب نحو تخصص الجمباز (10 : 667) ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة عماد عبد الحق (2003) (6) ودراسة سندس محمد سعيد (2007) (4) ودراسة عمر أحمد رزق (2015) (7) وأيضاً قدرة أستاذ المادة والكادر التدريبي والتعليمي القائم على تدريب المادة في توصيل المعلومات وكذلك الاسلوب التدريبي المتبع داخل محاضرة الجمباز يعد من أهم المعوقات التي تؤثر في توجه الطلاب لتخصص رياضة الجمباز هذا ما أكده رأي (85%) من الطلاب ، حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه هشام محمد ادریس (2014) أنه من الصعوبات هي عدم توفر الموارد البشرية المؤهلة والذين لديهم خبرة في مجال التدريب والتدريس ويمتلكون مهارات وأساليب متنوعة خلال العملية التدريبية والتدريسية . (10 : 667)

أما عن رأي (80%) من الطلاب عينة البحث فإن عدم استخدام ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية أثناء التدريب على مهارات الجمباز ، بالإضافة إلى عدم ممارسة رياضة الجمباز في سن صغير يؤثر سلباً على تعلم مهارات هذه الرياضة في سن الجامعة ، مما يؤثر في التوجه لهذا التخصص .

وعليه يجب الاهتمام بالمنهاج الدراسي التدريبي من حيث اعتبار هذه الرياضة محوراً أساسياً في العملية التربوية والتعليمية مع مراعاة خصائص النمو للطلاب والاهتمام بجوانب شخصيتهم الجسمية والاجتماعية والانفعالية ، كما يجب مراعاة استعداداتهم وقدراتهم البدنية . (8 : 487)

فتبرز أهمية استخدام ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية بأنها وسائل اتصال مباشرة والتي تساعد على اكتساب المعارف والمعلومات والاتجاهات والأساليب الحديثة ، وهي كل ما يستخدمه عضو هيئة التدريس للعمل على نقل المعلومات والمهارات العملية وتوضيحها للوصول إلى الهدف المرجو بأقل جهد وأسرع وقت (5)

أما عن خطورة ممارسة رياضة الجمباز فإن لاعبي الجمباز عرضة للإصابات فالتمارين في هذه الرياضة يجعل ممارستها عرضة إلى التمزق في الأربطة وذلك باختلاف الأجهزة من متوازي إلى الحلق وغيرها (3) ، وبالرغم من ذلك فإنه لا يعد معوق مهم في توجه الطلاب لهذا التخصص فقد استجاب (92.5%) من الطلاب بأن خطورة ممارسة الجمباز لا يعد سبب يعيق ميولهم لتخصص هذه الرياضة ، وأيضاً الشعور بصعوبة التعامل مع أجهزة الجمباز لا يعد سبب لعدم التخصص ، وهذا يدل على وجود رغبة في ممارسة رياضة الجمباز إلا أن العبارات السابقة (المقياس) تعد من أهم العوائق التي تؤثر في توجه الطلاب نحو تخصص رياضة الجمباز .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أمكن للباحثان التوصل إلى أن أهم المعوقات التي تؤثر في توجه الطلاب نحو تخصص الجيمباز تتمثل في :

- 1_ غياب الوعي الثقافي داخل المجتمع بأهمية رياضة الجيمباز .
- 2_ عدم تنظيم منافسات محلية خاصة برياضة الجيمباز .
- 3_ عدم الاهتمام برياضة الجيمباز في مؤسسات التعليم العام مما يقلل من فرص العمل للطلاب بعد التخرج .
- 4_ عدم الاهتمام بموعد محاضرة الجيمباز من حيث الزمن الدراسي وذلك بسبب المسافة بين مكان صالة تدريب الجيمباز والملاعب الرياضية الأخرى .
- 5_ عدم اهتمام إدارة الكلية بتنظيم فرق خاص برياضة الجيمباز .
- 6_ عدم الاهتمام بوسائل الأمن والسلامة داخل صالة الجيمباز .
- 7_ عدم قدرة الكادر التعليمي التدريبي على تعليم وتدريب المهارات في رياضة الجيمباز من حيث أسلوب التعليم والتدريب وفقاً للمستوى البدني للطلاب .
- 8_ عدم الاهتمام بصالة الجيمباز من حيث توفر الاجهزة القانونية الحديثة والاجهزة المساعدة وكذلك قلة استخدام كل ما هو مستجد من وسائل تعليمية وتدريبية حديثة .

التوصيات :

- 1_ الاهتمام بنشر الوعي الثقافي الرياضي داخل المجتمع من خلال وسائل الاعلام لتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة رياضة الجيمباز وفوائده للجوانب البدنية والعقلية والنفسية .
- 2_ ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتحديث المنهاج الخاص برياضة الجيمباز والعمل على إعداد منافسات مدرسية لهذا التخصص .
- 3_ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بصالة الجيمباز بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية من حيث توفر عوامل الأمن والسلامة .
- 4_ ضرورة إعادة النظر في زمن محاضرة مادة الجيمباز مع مراعاة المسافة بين الملاعب ومبنى صالة التدريب داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية .
- 5_ اهتمام الكادر التدريبي التدريسي بالتنوع في أساليب التدريس المطبقة مع الأخذ في الاعتبار المستوى البدني للطلاب .

المراجع:

- 1_ أمل مهدي كاظم ، و داد يوسف محمد : عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستك والسباحة ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 203 ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2012م .
- 2_ أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة للطباعة والنشر ، الكويت ، 1996م .
- 3_ ربهام عبد الناصر : فوائد وأضرار رياضة الجمباز ، بحص منشور ، المرسال ، أكتوبر 2018م .
www.Almrsal.com
- 4_ سندس محمد سعيد : أسباب عزوف طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة عن ممارسة الجمناستك الفني ، بحث منشور ، مجلة الرياضة المعاصرة ، العدد السابع ، جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، العراق ، 2007م .
- 5_ عادل فاضل علي : الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم ، المكتبة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2013م . www.sport.ta4a.us .
- 6_ عماد عبد الحق : المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسابقات الجمباز ، مجلة جامعة بيت لحم ، العدد الثاني والعشرون ، فلسطين ، 2003م .
- 7_ عمر أحمد رزق إعمير : المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز ، مجلة المنظومة الرياضية ، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، الأردن ، 2015م .
- 8_ عيد محمد كنعان : معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الرابع ، سوريا ، 2010م .
- 9_ فرحة الصادق نيران : الجمباز للبنات ، مطبعة البراق ، 2003م .
- 10_ هشام محمد رباح ادريس : المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجمباز (2_1) من وجهة نظرهم ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 41 ، العدد 2 ، فلسطين ، 2014م .